

الوادي-الجزائر

كلية الحقوق والعلوم السياسية

السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته

بالتنسيق مع:

مخبر التحولات القانونية الدولية وانعكاساتها على التشريع الجزائري

ومخبر السياسات العامة وتحسين الخدمة العمومية في الجزائر

فرق البحث في إطار برنامج PRFU

ينظمون

الملئقى الوطني الواحد والعشرون

دور السلطة العليا

في تعزيز الشفافية وأخلاق الحياة العاوة

على ضوء

النعديل الدستوري وأحكام القانون رقم 08/22

يومي 20 و 21 فيفري 2023



## الهيئة المشرفة

-الرئيس الشرفي: أ.د/ عمر فرحاتي

- الرئيس: أ.د/ المكي دراجي

- المدير: أ.د/ إلهام بن خليفة

-رئيس اللجنة العلمية: د. أحمد سعود

- مقرر اللجنة العلمية: د. مليكة بطينة

- رئيس اللجنة التنظيمية: د. عماد شريفي

## أهمية الملتقى

وضعت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد المنعقدة سنة 2003، سياسات وممارسات وقائية فعالة ومنسقة لمكافحة الفساد تعزز مشاركة المجتمع وتجسد مبادئ سيادة القانون وحسن إدارة الشؤون والممتلكات العمومية والنزاهة والشفافية والمساءلة طبقاً للمادة الخامسة منها، ولتنفيذ تلك السياسات حثت الدول الأطراف على التكفل بوجود هيئة أو هيئات حسب الاقتضاء وفقاً للمبادئ الأساسية لنظامها القانوني تتولى منع الفساد، وحسب المادة السادسة منها تقوم الدول بمنح هذه الهيئة ما يلزم من الاستقلالية لتمارس مهامها بصورة فعالة وبمناى عن أي تأثير لا مسوغ له، وينبغي توفير الموارد المادية والموظفين المتخصصين وما يلزمهم من تدريب للاضطلاع بوظائفهم.

وبعدما صادقت الجزائر على اتفاقية الأمم المتحدة، سنة 2004، عمدت سنة 2006 إلى إصدار قانون الوقاية من الفساد ومكافحته، الذي نص في بابه الثالث على إنشاء الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته في المادة 17، وأكد على استقلاليتها وبتن مهامها، أما عن تنظيمها القانوني فيبين المشرع أنه

يحدد عن طريق التنظيم، ولقد صدر المرسوم التطبيقي الذي يحدد تشكيلة الهيئة وتنظيمها وكيفية سيرها، في نفس السنة.

ولتوفير ضمانة أكبر للهيئة يساعد على تحقيق أهدافها في الوقاية من الفساد ومكافحته، قرّر رئيس الجمهورية دسترتها كونها ستكون بالمرصاد لظاهرة الفساد، ولقد تحقق ذلك بموجب التعديل الدستوري لسنة 2016؛ حيث نص في المادتين 202 و203 منه على تأسيس الهيئة، وأكد على استقلاليتها، وبين أنها تتولى مهمة اقتراح سياسة شاملة للوقاية من الفساد تركز مبادئ دولة القانون وتعكس النزاهة والشفافية والمسؤولية في تسيير الممتلكات والأموال العمومية والمساهمة في تطبيقها، غير أن المستقرى لصلاحيات هذه الهيئة يجدها ذات طابع استشاري بحث يعيق دورها الحقيقي في مكافحة الفساد، فضلا عن ذلك وبالرغم من أن المشرع أثبت استقلاليتها في عدة مواضع، غير أنه للأسف في مواضع أكثر ثبتت من الناحية الواقعية أن استقلاليتها نسبية وليست مطلقة في أداء مهمة الوقاية بكل شفافية ونزاهة، وإيماننا من الدولة الجزائرية في قطع دابر الفساد الذي أخذ منحى خطيرا في الآونة الأخيرة واستفحل في كيان الأمة، أكد رئيس الجمهورية في كل لقاءاته الإعلامية وفي كل اجتماع لمجلس الوزراء على إضفاء مفهوم جديد للحكام العمومية بأخلاق الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة والحكم الراشد والوقاية من الفساد ومكافحته، وكان ذلك بأن سعى المؤسس الدستوري بمناسبة تعديل الدستور لسنة 2020، إلى ترقية الهيئة إلى سلطة عليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته ونقلها من الباب المتعلق بالمؤسسات الاستشارية إلى باب مؤسسات الرقابة، ناهيك عن منحها ضمانات استقلالية أكثر فعالية، وأكد على دورها في أخلاق الحياة العامة وتعزيز مبادئ النزاهة والشفافية في تسيير الشؤون العامة، وأحال بشأن تحديد تشكيلها وتنظيمها وصلاحياتها الأخرى على القانون، ولقد تم إصدار هذا القانون، وهو القانون رقم 08/22، المؤرخ في 05 ماي 2022، الذي يحدد تنظيم السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته وتشكيلها وصلاحياتها، الذي أناط بهذه السلطة عدة صلاحيات قوامها بالأساس العمل الجاد على منع الفساد قبل وقوعه ومكافحته بصرامة وبسرعة يتطلها الوقت الحالي.

# التأطير العلمي

**رئيس اللجنة العلمية: د / أحمد سعود**

**- مقرر اللجنة العلمية: د / مليكة بطينة**

**(أ) إطرارات السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد**

**ومكافحته**

السيد رياض معمر- السيد جلالي عبد القادر- السيد قاوي عز الدين  
السيد بن عيدة عبد اللطيف - السيد رميني جمال -السيد جيدل حسين.

**(ب) من داخل الجامعة :**

أ.د/ بوغزالة محمد الناصر	د/الأزهر لعبيدي
أ.د/خلف بوبكر	د/وكواك الشريف
أ.د/شبل بدر الدين	د/ريم سكفالي
أ.د/خلف فاروق	د/بطينة مليكة
أ.د/عمار زعي	د/سامية لموشية
أ.د/حوبة عبد القادر	د/ديدي ابراهيم
أ.د/كرام محمد الأخضر	د/عثمان حويذق
أ.د/مرغني حيزوم بدر الدين	د/محددة جلول
أ.د/جروني فائزة	د/قني سعدية
أ.د/جوادي إلياس	د/عمامرة مباركة
أ.د/بوساحة نجاة	د/دراحي بلخير
أ.د/محمودي بشير	د/ عماد شريفي
أ.د/ادريس كمال فتحي	د/حراش أحلام
أ.د/إلهام بن خليفة	د/خيرجة ميلود
أ.د/غريسي جمال	د/منصف عبد العزيز لعرابة
د/عادل عميرات	د/الهاشي كمرشو
د/ريقة قريشي	د/سعيدة العائني
د/جرمون محمد الطاهر	د/راضية زرقيني
د/أحمد سعود	د/حاقة العروسي
د/بدرشونوف	د/صباح حماتي
د/سلخ محمد الأمين	د/صالح جابر
	د/جعفر عرارم

الجزائري في تجريم الفساد وفي العقاب عليه، وعلى إجراءات المتابعة  
لاسيما استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال ومن ثم تسليط  
الضوء على ما أنتجته التكنولوجيا الحديثة من طرق كان لها الأثر  
في الكشف عن مرتكبي الفساد واسترداد العائدات الإجرامية وبيان  
خصوصية التعاون الدولي القضائي في مكافحة جرائم الفساد  
باعتبارها عابرة للحدود الوطنية.

-الارتقاء بالدور الفعلي للجامعة في مجال الوقاية من الفساد  
ومكافحته.

-إعداد مؤشرات علمية لقياس مسببات الفساد في الجزائر.

## محاور الملتقى

### المحور الأول: الإطار القانوني الدولي والوطني لمكافحة الفساد

1/ الاتفاقيات الدولية والإقليمية لمكافحة الفساد

2/ التشريعات الوطنية لمكافحة الفساد

### المحور الثاني: النظام الدستوري والقانوني للسلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته

1/ تنظيم السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته.

2/ تشكيل السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته.

### المحور الثالث: صلاحيات السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته

1/ صلاحيات رقابية واستشارية.

2/ أداء التحريات الإدارية والمالية اللازمة في مظاهر الإثراء غير المشروع

3/ إحالة كل أشكال الفساد على القضاء.

4/ دور السلطة العليا في أخلة الحياة العامة ومساهمتها في توجيه سلوك المواطن إلى نبذ الفساد والمشاركة في مكافحته.

### المحور الرابع: مكانة ودور الجامعة في أخلة الحياة العامة

1/ القيام بأنشطة إعلامية تساهم في عدم التسامح مع الفساد.

2/ إعداد برامج توعوية عامة تشمل المناهج المدرسية والجامعية.

## إشكالية الملتقى

وبناء على ما سبق نطرح الإشكاليات التالية:

- هل النظام القانوني الجديد للسلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته فعال في أخلة الحياة العامة وتعزيز الشفافية في تسيير الشؤون العامة؟

- ما هي أهم الصلاحيات التي تضطلع بها السلطة العليا والتي تساهم في تغيير سلوك المواطن فيما يتعلق بنبذ الفساد والمشاركة في مكافحته؟

- هل مكافحة الفساد تقتضي بالضرورة وضع آلية لأخلة الحياة العامة؟

-هل يمكن للسلطة العليا وضع منظومة تعنى بأخلة الحياة العامة بالنظر إلى الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لها؟

- ما هي مكانة ودور الجامعة في أخلة الحياة العامة؟

## أهداف الملتقى

-تسليط الضوء على مفهوم السلطة العليا للشفافية للوقاية من الفساد ومكافحته وتحديد عناصرها.

-بيان مفهوم مبادئ أخلة الحياة العامة والنزاهة والشفافية وما تتطلبه في تسيير الشؤون العامة لتحقيقها.

-تبيان سياسة المشرع الوطني إزاء عمل السلطة العليا وتنظيمها وتشكيلها ومدى تحقيق ذلك لاستقلاليتها.

-تحديد الصلاحيات المتنوعة المنوطة بالهيئة في سبيل الوقاية من الفساد ومكافحته.

-تحديد بدقة صلاحيات السلطة المتعلقة بالتحريات الإدارية والمالية والمتعلقة بالإثراء غير المشروع وكيفية عملها للحصول على أدلة الإثبات.

-تحديد علاقة السلطة العليا بالقضاء حال اكتشافها وقائع تشكل جرائم فساد .

-الاطلاع على التدابير التي انتهجتها الدولة الجزائرية للوقاية من الفساد قبل وقوعه، وتبيان الخصوصية التي أفردتها المشرع



## مواعيد مهمة

آخر أجل لاستلام المداخلات يوم: 18 فيفري 2023

ترسل المداخلات كاملة على البريد الالكتروني

التالي: 

[Pg-droit-colloques@univ-eloued.dz](mailto:Pg-droit-colloques@univ-eloued.dz)



- ينبغي على المشارك تقديم المداخلة مع ملخص محررا باللغتين العربية والانجليزية.  
- ألا تقل عدد صفحات المداخلة عن 12 صفحة ولا يتعدى 18 صفحة.  
- ترسل المداخلات كاملة.  
- تقبل المداخلات الفردية والثنائية فقط.  
- تتضمن الصفحة الأولى من المداخلة المعلومات التالية:  
الاسم واللقب، الرتبة العلمية، مؤسسة الانتماء، البريد الالكتروني، رقم الهاتف، محور المداخلة، عنوان المداخلة، الملخص باللغة العربية والانجليزية، الكلمات المفتاحية.

تنشر أعمال الملتقى في كتاب جماعي ذو ترقيم دولي



## (ج) من خارج الجامعة (الجامعات الوطنية)

أ.د/صالح شنين -ورقلة  
أ.د/مباركي دليلة - باتنة  
د/سويقات بلقاسم - ورقلة  
د/بكرار شوش محمد -ورقلة  
د/ملياني عبد الوهاب -الأغواط  
د/جيدور حاج بشير - غرداية  
د/محمد عبيدي -الأغواط  
أ.د/نجومن قندوز سناء - بجاية  
د/تريكي محمد السعيد -الأغواط  
د/نبيل مالكية - خنشلة  
د/هارون نورة - بجاية  
د/وداعي عزالدين - سطيف  
د/شطي عبد السلام -المدية  
د/عبد العزيز شمالال -أم البواقي  
د/ليلى طلي -الجزائر1

## اللجنة التنظيمية

### رئيس اللجنة التنظيمية : د / عماد شريفي

د/ سلخ محمد الأمين- د/ عثمان حويذق - د/ محدة جلول -  
د/ الأزهر لعبيدي - د/ عبد الحميد فرج - د/ الهاشمي كمرشو ،  
د/ أحمد بكوش مومن- د/ عبد الباسط محدة - أ/ محمد نعرورة-  
أ/ محمد بجاق - د/ منصور محمد العروسي - د/ صالح جابر -  
د/جعفر عرارم -أ/ فطحية التجاني بشير - ط.د/ عبد الغني  
بوشول - ط.د/ سليمة عطية - ط.د/ يمينة دحمري- ط.د/ فضيلة  
شعبان- ط.د/ عزالدين غبش- ط.د/ نورالدين ورخ.

## شروط المشاركة

- أن يتسم الموضوع بالجدية والأصالة ، وألا يكون البحث قد قدم في ملتقيات ومؤتمرات علمية سابقة ، أو نال به الباحث درجة علمية.  
-الالتزام بالشروط العلمية والمنهجية والأكاديمية المعمول بها.  
-أن يندرج موضوع المداخلة ضمن إحدى محاور الملتقى.  
-تقبل المداخلات باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية.  
-تكتب المداخلة طبقا للأصول العلمية المتعارف عليها باللغة العربية في شكل WORD نوع الخط : Simplified Arabic حجم : 14 ، وباللغة الأجنبية : Times New Roman حجم : 12 .